

268806 – مواقع تعرض السير الذاتية للراغبين في العمل مقابل مال

السؤال

توجد بعض المواقع بعد التسجيل فيها يمكنك عرض كفاءاتك وقدراتك كأنها سيرة ذاتية على من يبحث عن مثلك لأداء مهام ما بأجرة ، ويوفر أحد المواقع نوعين من التسجيلات ، تسجيل ابتدائي ، لا تدفع في المقابل شيئاً ، وتسجيل مميز تدفع مبلغاً من المال ، وتمكنك الطريقتان من عرض ملفك الشخصي الذي وضعته على الموقع ، الفرق أن المستخدم الابتدائي يتمركز في آخر الجدول بعد آخر من تسجل بالموقع قبله ، أما المستخدم المميز فإنه يتمركز في أوائل الجدول ، فهل يجوز التسجيل بطريقة التسجيل المميز ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا حرج فيما يقوم به الموقع من عرض السير الذاتية للراغبين في العمل، والتوسط بينهم وبين طالبي الأعمال، مجاناً، أو بأجرة معلومة؛ لأن ذلك من قبيل السمسرة والدلالة، وهي مشروعة، إذا كان التوسط في عمل مباح.

قال البخاري رحمه الله في صحيحه: "بَابُ أَجْرِ السَّمْسَرَةِ . وَلَمْ يَرِ ابْنُ سِيرِينَ وَعَطَاءٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَالْحَسَنُ بِأَجْرِ السَّمْسَارِ بِأَسَا . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَا بَأْسَ أَنْ يَقُولَ بَعْ هَذَا التَّوْبَ فَمَا زَادَ عَلَى كَذَا وَكَذَا فَهُوَ لَكَ . وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ : إِذَا قَالَ: بَعْهُ بِكَذَا ، فَمَا كَانَ مِنْ رِبْحٍ فَهُوَ لَكَ ، أَوْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ؛ فَلَا بَأْسَ بِهِ، وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (الْمُسْلِمُونَ عِنْدَ شُرُوطِهِمْ) انتهى.

وينظر: جواب السؤال رقم (183698).

وعلى ذلك : فلا حرج في التسجيل المميز، الذي يدفع فيه صاحب السيرة أجرة مقابل عرض سيرته أول الجدول.

والله أعلم.